العدد 1642 - السنة السادسة
الاربعاء 13 شوال 1434 - الموافق 21 اغسطس 2013
Wednesday 21 August 2013 - No.1642 - 6th Year

«الجماعة» ترفض التراجع عن تحركاتها وتؤكد مواصلة الاحتجاجات

مصر تعصف بـ «الإخوان»: اعتقال «المرشد»... اتهام بـ«الخروج عن الملة»

■ اختيار محمود عزت مرشداً مؤقتاً وتأكيد أن بديع «فرد من أفراد التنظيم»

القاهرة – «وكالات»: قالت وسائل إعلام رسمية امس إن السلطات المصرية صعدت حملتها على جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس المعزول محمد مرسي بالقبض على المرشد العام للجماعة محمد بديع.

وقالت وكالة الانباء الرسمية إن بديع 70 عاما القي القبض عليه في شقة سكنية في مدينة نصر بشمال شرق القاهرة «بناء على معلومات وردت لأجهزة الأمن بتحديد مكان اختبائه.»

ونشرت الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على موقع فيسبوك صورة لبديع يجلس في سيارة بين شرطيين مع تعليق على الصورة يؤكد إلقاء القبض عليه.

وجاء في التعليق «تنفيذا لقرارات النيابة العامة بضبط وإحضار محمد بديع المرشد العام لجماعة الأخوان ومن خلال جمع المعلومات ورصد التحركات تمكنت أجهزة البحث الجنائي بمديرية أمن القاهرة من ضبطه.»

وبديع مطلوب للمحاكمة هذا الشهر بتهم تتصل بقتل متظاهرين حول المركز العام لجماعة الإخوان المسلمين يوم 30 من يونيو ويوم أول يوليو. ومن المقرر ان يمثل للمحاكمة مع نائبيه في 25 من أغسطس.

وقال وزير الداخلية محمد ابراهيم لصحيفة المصري ان بديع اعتقل في ساعة مبكرة امس.

من جانبه قال موقع حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين امس إن محمود عزت نائب المرشد العام للجماعة سيكون مرشدا عاما مؤقتا.

من جانبه رد أحمد عارف، الناطق باسم جماعة الإخوان المسلمين، على خبر توقيف الشرطة المصرية لمرشد الجماعة، محمد بديع، بالقول، إن الأخير هو «فرد من أفراد الإخوان» وأن الجماعة لن توقف تحركاتها في الشارع، مضيفا أن ما وصفها بـ«الثورة» لن تموت.

وقال عارف، في تعليق له على صفحته بموقع فيسبوك: «محمد بديع هو فرد من أفراد الإخوان، والإخوان هم عضو من أعضاء «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، والتحالف الوطني في القلب من الشعب المصري الصامد في الميادين بالملايين، ولا يملك أحد كائنا من كان أن يتنازل قيد شعرة عن حقوق المصريين في حياة آمنة مطمئنة بعيدا عن الخائنين والقاسدين من عصبة انقلاب 30 يوليو».

وأضاف عارف، أن قطرة واحدة من دماء قتلى ما وصفه بـ «الانقلاب الدموي الغادر» لتعدل «جهود الأحياء جميعا» بمن فيهم الرئيس المعزول، محمد مرسي، وأردف: «نكرر أن القضية ليست سياسية أو حزبية ، بل قضية وطنية بعيدا عن مجموعة فكرت ودبرت وخططت ليس في صبيحة 30 يونيو كما تم إطلاع بعض الطيبين!!»

وختم عارف بالتذكير بحوادث سابقة وقعت بعد ثورة «25 يناير» وقبل عزل مرسي قائلا: «ببساطة، هيهات أن تموت الثورة.» من جانبه قال التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في مصر إنه سيواصل نضاله السلمي حتى استعادة الشرعية كاملة ودعا إلى جملة من الخطوات التي تأتي في إطار التصعيد التدريجي للعصيان المدني حتى إسقاط سلطة الانقلاب.

وندد التحالف خلال مؤتمر صحافي امس في القاهرة بالمجازر التي ارتكبها الأمن والجيش بحق المدنيين السلميين خلال فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة المؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي مما أسفر عن سقوط آلاف القتلى والمصابين.

وأدان ما سماها حملة التشويه وشيطنة المعارضين المتمسكين بالشرعية من قبل السلطات المصرية التي «تستعين في ذلك بالإعلام التابع للفلول ورجال الأعمال الفاسدين»، والذي يزيف الحقائق ويضلل الناس، حسب قوله. واتهم منظمو المؤتمر الصحافي الأجهزة الأمنية والعسكرية المصرية بارتكاب مجزرة الجنود المصريين في رفح التي قالوا إنها تأتي في إطار مؤامرة وتهدف للتغطية على مجزرة سجن أبو زعبل التي راح ضحيتها عشرات المعتقلين وإيجاد مبرر لارتكاب المزيد من القمع والقتل. وأدان التحالف الاعتداءات التي شملت عددا من الكنائس والمنشآت العامة التي رأى أنها تأتي في إطار محاولات الأجهزة الأمنية زرع الفتن بين أبناء الشعب المصري لضمان استمرار حالة عدم الاستقرار وإحكام القبضة الأمنية.

وأضاف أن الخطاب الأخير لوزير الدفاع وقائد الانقلاب الفريق أول عبد الفتاح السيسي تضمن رسالة بهذا الخصوص لمعارضي الانقلاب مفادها أنه «عليكم بالتسليم والقبول بالانقلاب وما ترتب عنه وإلا فإنكم ستتعرضون للإبادة».

ودعا التحالف المحامين والمنظمات الحقوقية لجمع الأدلة وإعداد ملفات لتقديم كل المجرمين الذين قتلوا المتظاهرين السلميين إلى العدالة سواء داخل مصر أو خارجها كما دعا إلى مقاطعة وسائل الإعلام الداعمة للانقلاب عبر التحريض والتضليل وشركات رجال الأعمال المؤيدين للانقلاب ومقاطعة منتجات الدول الممولة للانقلاب.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين نظمت اعتصامها الأكبر أمام مسجد رابعة العدوية في حي مدينة نصر بشمال شرق القاهرة للمطالبة بإعادة الرئيس محمد مرسي إلى منصبه بعد عزله بقرار من قيادة الجيش صدر في الثالث من يوليو.

وتنظم الجماعة مظاهرات في القاهرة ومدن أخرى منذ فض الاعتصام ضد ما تسميه النظام الانقلابي في مصر.

وفي تطور لافت على صعيد الأزمة أعلن مجلس «علماء الشريعة» في مصر، خروج جماعة الإخوان المسلمين عن «الملة والطريقة الحنفية»، معتبرا أنها أصبحت جماعة «مرتدة» عن الإسلام. وقال أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أحمد كريمة، في بيان أورده موقع «أخبار مصر»، التابع للتلفزيون الرسمي، إنه «يجب أن يؤخذ من أموال جماعة الإخوان المسلمين وأشياعهم، ما يكفل بإصلاح المتلفات التي أتلفوها.» واستند كريمة إلى حديث نبوي جاء فيه: «من حمل علينا السلاح فليس منا»، مشيرا إلى أن مقتضى دلالة الحديث أنه «خرج عن الملة الإسلامية، وأصبح فقط ليس من الخوارج، بل من المرتدين.» وأشار كريمة، خلال إلقائه بيان علماء الشريعة، بحسب تقارير إعلامية محلية، إلى أن «الحديث الشريف ثابت وصحيح»، لافتاً إلى أن النبي محمد نهى وحذر من استعمال الأسلحة، ولو بمجرد الإشارة.

جانب من تظاهرات مؤيدة للإخوان

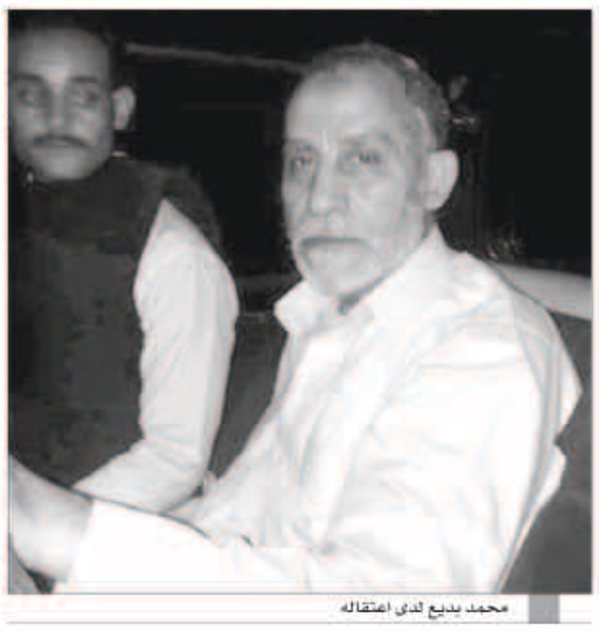
محمد بديع لدى اعتقاله

■ «التحالف: ينفض يده من الاعتداءات على الكنائس والمنشآت العامة ويندد بحملة «شيطنة المتمسكين بالشرعية»

مجلس علماء الشريعة «الجماعة» أصبحت مرتدة عن الإسلام وليست مجرد «خوارج»!

الجيش يعلن اعتقال 11 مسلحاً بينهم فلسطينيان

القاهرة – «كونا»: اعلنت القوات المسلحة المصرية امس عن القائها القبض على 11 مسلحا بينهم فلسطينيان متهمان بالتورط في هجوم استهدف عناصر القوات المسلحة والشرطة في سيناء.

وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الأوسط انه تم القاء القبض على المسلحين خلال مداهمة القوات المسلحة عددا من «الأوكار والبؤر الاجرامية في سيناء».

وشهدت محافظة شمال سيناء عددا من العمليات «الارهابية» كان آخرها حادث الاعتداء على جنود قطاع الأمن المركزي أمس على طريق الطويلة «العريش رفح» وراح ضحيته 25 جنديا اثر استهداف مسلحين سيارتين كانتا تقلهم بقذائف صاروخي

«الشاباك» يقيم وحدة مختصة في سيناء لإحباط هجمات الجهاديين

القدس المحتلة – وكالات: أقام جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» وحده مختصة في سيناء مهمتها الأساسية إحباط هجمات تنفذها «منظمات جهادية» ضد إسرائيل وتخصص لها موارد كبيرة تفوق حتى المخصصة لوحدات «الشاباك» التي تعمل في الضفة الغربية، وذلك كجزء من العمل للتصدي للهجمات من سيناء على إسرائيل.

وأعادت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تقييم العلاقة بين سيناء وقطاع غزة وتنقل نشطاء منظمات «الجهاد العالمي» من سيناء إلى القطاع «الأمر الذي حتم إعادة التنظيم بأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وبلورة تفاهمات خطية بين الأجهزة المختلفة»، بحسب ما نشرته صحيفة «هآرتس».

وتابعت الصحيفة أنه في هذا الإطار تم تكليف الشاباك بمهمة قيادة المجهود الأمني من أجل إحباط عمليات على طول الحدود الإسرائيلية – المصرية، فيما تم تكليف شعبة الاستخبارات العسكرية أمان بجمع المعلومات الاستخباراتية في سيناء «بواسطة المراقبة من بالونات وكاميرات تم نصبها على طول الحدود وترصد ما يحدث داخل سيناء ومن خلال صور تلتقطها الأقمار الاصطناعية».

ووفقا للشاباك فإنه ينشط في سيناء 15 تنظيماً من «الجهاد العالمي»، بينها 4 تنظيمات هي الأبرز وتتركز في نشاطها على تنفيذ هجمات ضد قوات الجيش الإسرائيلي عند الحدود وإطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية، كما أنها نفذت هجمات ضد قوات الأمن المصرية في سيناء.

وهذه التنظيمات الأربعة هي «أنصار بيت المقدس»، و«مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس»، و«التكفير والهجرة»، و«جيش الإسلام»، الذي أنشأته حمولة دغمش في قطاع غزة وكان ضالعا في أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في عام 2006.

وأشار «الشاباك» إلى أن نمو التنظيمات «الجهادية» في سيناء تم خلال السنوات الثلاث إلى خمس الماضية، ونبع من تغيرات اجتماعية بين القبائل البدوية في سيناء، مشيرا إلى أن هذه القبائل كانت شبه علمانية في الماضي.

القضاء يدرس الإفراج عن مبارك... اليوم

القاهرة – «كونا»: تنظر غرفة المشورة في محكمة الجنح المستانفة بشمال القاهرة اليوم الاربعاء في تظلم مقدم لإخلاء سبيل الرئيس المصري السابق حسني مبارك على ذمة تحقيقات تجري معه بمعرفة النيابة في قضية اتهامه بالحصول على هدايا تقدر بعدة ملايين من الجنيهات بصورة سنوية من مؤسسات صحافية قومية من دون وجه حق.

وتقدم دفاع مبارك بتظلم إلى المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا المستشار أحمد البحراوي على قرار النيابة في أول يوليو الماضي بحبس موكله لمدة 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات الذي تضمن أن يبدأ تنفيذه في أعقاب انتهاء حبسه الاحتياطي في قضية اتهامه بالاستيلاء على أموال مخصصة للقصور الرئاسية لصالحه ونجليه علاء وجمال.

وأصدرت محكمة جنايات القاهرة المنظورة أمامها قضية الاستيلاء على أموال القصور الرئاسية المتهم فيها مبارك ونجلاه أمس الاول قرارا بإخلاء سبيل مبارك على ذمة القضية ما ترتب عليه بدء العمل بقرار حبسه احتياطيا على ذمة التحقيق في قضية هدايا المؤسسات الصحافية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن هيئة غرفة المشورة ستنتقل إلى مبارك في محبسه للنظر في التظلم وبحضور رئيس نيابة الأموال العامة العليا محمد البرلسي.

وكانت النيابة قد نسبت إلى مبارك تهمة العدوان على المال العام في صورة تلقي هدايا باهظة الثمن من مؤسسات صحافية قومية مستغلا في ذلك صفته كرئيس للبلاد في الحصول على الهدايا المخصصة لكي تمنح في إطار الترويج الإعلامي للصحيفة وهو الأمر الذي لا شأن له به.

وكشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة العليا النقاب عن حصول عدد من كبار رموز النظام السابق في مقدمتهم مبارك وأسرته ووزراء في عهده على هدايا باهظة الثمن بصورة سنوية منتظمة تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الجنيهات من دون وجه حق وبالمخالفة للقانون على نحو يمثل تسهيلا للاستيلاء على المال العام وتربيحا للغير من دون وجه حق وإضرارا عمديا بأموال تلك المؤسسات الصحافي.

حسني مبارك

«يونيسكو» تأسف لاستهداف التراث الثقافي في مصر

باريس – «كونا»: اعربت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة يونيسكو امس عن بالغ الاسف ازاء الاضرار التي لحقت بالتراث الثقافي في مصر ودعت الى ضمان حماية سلامة المتاحف والمواقع والابنية التاريخية.

واعربت المديرة العامة لليونسكو ايرينا بوكوفا في تصريح صحافي عن بالغ القلق بعد ان تعرض متحف ملوي الوطني في مدينة المنيا بصعيد مصر لاعمال نهب وتدمير العديد من الآثار ذات الأهمية الدينية بما في ذلك الكنائس والمساجد في صعيد مصر والفيوم والقاهرة.

وقالت بوكوفا «أدين بشدة الاعتداءات التي تعرضت لها المؤسسات الثقافية للبلاد ونهب ممتلكاتها الثقافية» محذرة من ان هذه الاعتداءات «تؤدي لا محالة الى أضرار لا يمكن تداركها لتاريخ الشعب المصري وهويته». واضافت ان «التراث الثقافي الاستثنائي في مصر لا يمثل إرثا من الماضي فحسب بل يعكس أيضا تاريخ هذا البلد الذي يتسم بالثراء والتنوع كما أنه يعد بمثابة تراثا للأجيال المقبلة ومن ثم فإن تدمير هذا التراث انما يقوض بشكل خطير دعائم المجتمع المصري». وحثت السلطات المصرية على ضمان حماية سلامة المتاحف والمواقع والأبنية التاريخية بما فيها تلك التي تتسم بأهمية دينية.

ودعت الى منع الاتجار بالقطع الثقافية التي سرقت من متحف ملوي الوطني مؤكدة استعداد يونيسكو لتوفير الدعم التقني لهذا الغرض ولحشد المنظمات الشريكة في اتفاقية عام 1970 بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.

وتتضمن تلك المنظمات المجلس الدولي للمتاحف والمجلس الدولي للآثار والمواقع والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية فضلا عن المنظمة العالمية للجمارك.

«الأوروبي» يبحث الأزمة اليوم.. وواشنطن تفكر في خفض المساعدات

عواصم – وكالات: يعقد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اجتماعا فوق عادي اليوم لبحث تفاقم الاوضاع المتردية في مصر.

واوضحت رئاسة الاتحاد الاوروبي في بيان صحافي ان الوزراء سوف يقيمون الوضع في مصر ويبحثون موقف الاتحاد الاوروبي ازاء الازمة في مصر والاجراءات الاضافية التي يتعين اتخاذها في هذا الشان.

وتتولى ليتوانا رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ومن المقرر ان يمثلها في اجتماع اليوم وزير خارجيتها ليناس لينكيفيسيوس.

من جانبها قالت الولايات المتحدة إنها قد تخفض مساعداتها الاقتصادية أو العسكرية لمصر لكنها لم تتخذ قرارا بذلك، في حين أشار وزير دفاعها تشاك هيغل إلى أن قدرتها على التأثير في الشان المصري محدودة.

وأبلغت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين ساكي الصحافيين أن وزارة الخارجية تراجع المساعدات الاقتصادية لترى ما يمكن استقطاعه منها كنتيجة لعزل مرسي والعنف الذي أعقبه، لكنها أكدت عدم اتخاذ قرارات بعد.

ونقت ساكي تقريرا لصحيفة نيويورك تايمز نشر الاثنين، قال إن الوزارة أوقفت تمويلها لمشروعات اقتصادية تشارك فيها الحكومة المصرية بشكل مباشر.

وقالت إن هذا الاستقطاع ربما يطبق على أقل من نصف المساعدات الاقتصادية البالغة 241 مليون دولار لكنها لم تستطع تقديم رقم محدد، مشيرة إلى أن حكومة أوباما قد تختار استقطاع جزء من المساعدات العسكرية البالغة 1.23 مليار دولار هذا العام.

من جهة أخرى، صرح وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل بأن قدرة بلاده على التأثير على النتيجة في مصر محدودة.

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصيني في البنتاغون الاثنين أن «الأمر بيد الشعب المصري، فهم أمة كبيرة وعظيمة وذات سيادة، وسوف تكون من مسؤوليتهم حل هذه المشكلة».

وصول الدفعة الثانية من المساعدات السعودية إلى القاهرة

القاهرة – «كونا»: وصلت الى مطار القاهرة الدولي امس الدفعة الثانية من المساعدات الانسانية والطبية السعودية التي أمر بارسالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الشعب المصري بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر.

وتأتي هذه الشحنة التي وصلت عبر ثلاث طائرات حربية سعودية بعد شحنة مساعدات سعودية وصلت الى القاهرة يوم السبت الماضي وتضمنت ثلاثة مستشفيات ميدانية.